CHRISTIE'S

# مجموعتان عربيتان شهيرتان من مقتنيات الأعمال الفنية الخاصة تتصدَّران مزاد كريستيز بدبي يوم الأربعاء 19 مارس

المجموعة الفرعونية من الأعمال الفنية المصرية الحديثة ومقتنيات المعماري والتشكيلي العراقي معاذ الألوسي من أعمال الفنانين العراقيين تتصدران مزاد كريستيز المرتقب

«تأملات»

شاكر حسن آل سعيد (1925–2004) – القيمة التقديرية: 100,000–150,000 دولار أمريكي

**موسم مزادات كريستيز السادس عشر بدبي: 19–20 مارس/آذار 2014**

**برعاية «زيوريخ للخدمات المالية»**

**دبي، الإمارات العربية المتحدة، ×× مارس 2014:** أعلنت اليوم كريستيز، دار المزادات العالمية العريقة التي نظَّمت خمسة عشر موسماً من المزادات العلنية في منطقة الشرق الأوسط منذ العام 2006، إن موسم مزاداتها السادس عشر الذي سينظم في دبي يوم الأربعاء 19 مارس يتمحور حول مجموعتين شهيرتين وفارقتين من المقتنيات الفنية الشرق أوسطية، أولاهما «المجموعة الفرعونية» من أشهر الأعمال الفنية المصرية الحديثة حيث تتألف من خمسة وخمسين لوحة ومنحوتة، وثانيهما مقتنيات المعماري والتشكيلي العراقي معاذ الألوسي التي تضم أعمال نخبة من أشهر الرسامين العراقيين.

فيما ينعقد مزاد الساعات الفخمة مساء يوم الخميس 20 مارس ويتضمن 120 ساعة نخبوية تحمل البصمة الإبداعية لنخبة من أشهر دُور الساعات في العالم.

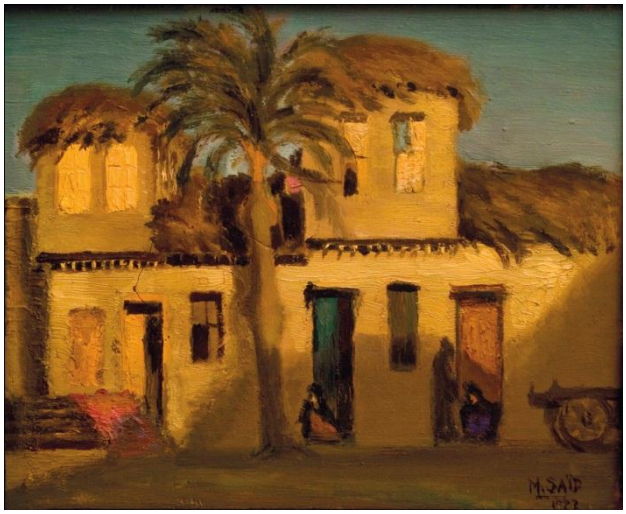

وعن المزاد المرتقب، قالت هالة خيّاط، مديرة المزاد: "تزداد أهمية وقيمة مزاداتنا التي تتضمن مجموعة مقتنيات خاصة من الأعمال الفنية لأن المقتنيات الخاصة تبرز جانباً من شخصية صاحبها وخبرته واهتماماته، لذا يسرنا أن يتضمن مزادنا الوشيك مجموعتين شهيرتين من المقتنيات الخاصة عُهِد إلينا ببيعهما. وتتضمن المجموعتان المشاركتان أعمال نخبة من أشهر الرسامين والنحاتين المصريين والعراقيين ممَّن تركوا بصمة فارقة في حركة الفن الحديث بالمنطقة. وبإمكان الجمهور معاينة الأعمال المشاركة خلال المعرض المفتوح المقرر قُبيل المزاد، وتحديداً خلال الفترة بين 16–19 مارس، أي في خضم الفعاليات الفنية والإبداعية العالمية التي تستضيفها دبي تحت مِظَلّة احتفالية «أسبوع الفن»".

**«المجموعة الفرعونية»**

تتصدَّر قائمة الأعمال الفنية المشاركة بمزاد الأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة المقرر يوم الأربعاء 19 مارس «المجموعة الفرعونية» التي جمعها عدد من المُقتنين المصريين. فمنذ عام 2006 دأب هؤلاء على جَمْع أعمال نخبة من الرسامين والنحاتين المصريين ممَّن تركوا بصمة فارقة في مسيرة الفن الحديث والمعاصر من أمثال محمود سعيد (1897–1964)، محمود مختار (1891–1934)، عبدالهادي الجزار (1925–1965)، يوسف كامل (1895–1971)، عفت ناجي (1905–1994)، محمد ناجي (1888–1956)، إنجي حسن أفلاطون (1924–1989)، آدم حنين (وُلد 1929)، أدهم وانلي (1908–1959)، سيف وانلي (1906–1979). يُذكر أن «المجموعة الفرعونية» عُرضت بالقاهرة عام 2009 خلال معرض عام ثم قرَّر مقتنوها بيعها بمزاد عام. ومن المتوقع أن تجمع اللوحات والمنحوتات التي يزيد عددها على الخمسين أكثر من مليون دولار أمريكي حسب القيمة التقديرية الأولية.

ومن أبرز الأعمال المشاركة بالمزاد البروفة الأولوية للوحة الضخمة المعروفة «حفر قناة السويس» (الصورة أعلاه). وكان المتحف البحري بالإسكندرية قد كلَّف عبدالهادي الجزار (1925–1965) بإنجاز اللوحة تكريماً لمئات الآلاف من العمال الذين شاركوا في حفر قناة السويس خلال الفترة بين 1859–1869. وتُعرض اللوحة النهائية في «متحف الفن المصري الحديث»، فيما تعود اللوحة الأولية بالألوان المائية (35 x 70 سم) إلى عام 1965 وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 100,000–150,000 دولار أمريكي. ويظهر باللوحة عمال مثقلون بالصخور المستخرجة أثناء أعمال حفر قناة السويس.

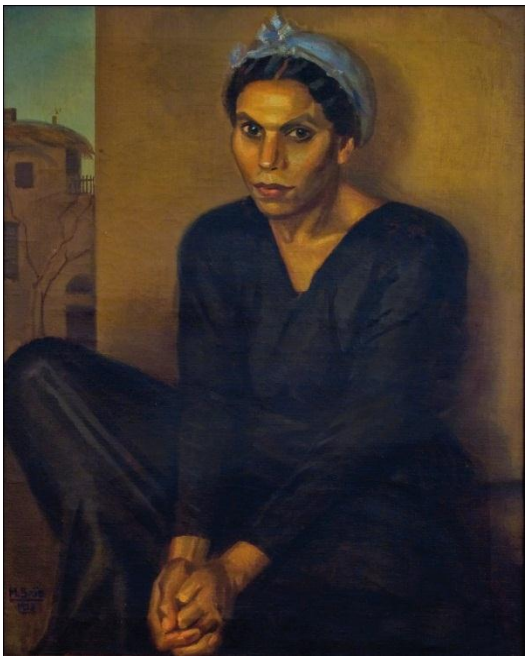

وإلى جانب لوحة الجزار، تتضمن «المجموعة الفرعونية» لوحة «هاجر» لمحمود سعيد (1897–1964)، أحد رواد الحركة التشكيلية المصرية، وتُظهر اللوحة الخادمة «هاجر» وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 150,000–200,000 دولار أمريكي. ومن أعمال محمود سعيد الأخرى المشاركة لوحة بورتريه لحماته شريفة هانم راسم وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 150,000–200,000 دولار أمريكي، وهناك لوحة «بيت في طلخا» التي تُظهر غروب الشمس (الصورة أعلاه) وتبلغ قيمتها التقديرية بين 40,000–60,000 دولار أمريكي، ولوحة «ترعة المحمودية» وتبلغ قيمتها التقديرية الأولية بين 60,000–80,000 دولار أمريكي.

ولا تقتصر «المجموعة الفرعونية» على اللوحات، فهناك العديد من المنحوتات، منها منحوتتان برونزيتان لمحمود مختار (1891–1934)، أحد أشهر النحاتين المصريين على الإطلاق وصاحب تمثال «نهضة مصر». وكما هي السمة الغالبة على أعمال محمود مختار، ترصد المنحوتتان لقطات خاطفة من نهضة مصر في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، حيث تظهر منحوتة «الفلاحة» امرأة تجلب الماء، فيما تظهر منحوتة «السيدة» امرأة واقفة، وتتراوح القيمة التقديرية لكل منحوتة بين 60,000–80,000 دولار أمريكي.

وهناك أيضاً المنحوتة الشهيرة لسيدة الغناء العربي «أم كلثوم» للنحات آدم حنين (وُلد 1929)، أحد أشهر النحاتين العرب، وهي منحوتة من بين ثمانٍ تعود إلى عام 2008 (القيمة التقديرية الأولية: 100,000–150,000 دولار أمريكي). وتشارك بالمزاد أيضاً منحوتة أخرى لحنين تعود إلى عام 1957 وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 80,000–120,000 دولار أمريكي.

**لوحات لفنانين عراقيين من المقتنيات الخاصة للمعماري والتشكيلي العراقي معاذ الألوسي**

بدأ المعماري والتشكيلي العراقي معاذ الألوسي شراء الأعمال الفنية من مبدعيها في ستينيات القرن العشرين وتُعَدُّ مقتنياته من المقتنيات الفريدة التي تجسّد الحركة الفنية العراقية الحديثة بأطيافها المختلفة. وُلد الألوسي ببغداد في أواخر ثلاثينيات القرن

العشرين وأظهر منذ الصغر شغفاً بالهندسة المعمارية في أنحاء مدينته. درس العمارة في تركيا قبل أن ينتقل لنيل درجة جامعية ثانية من لندن، ثم أسَّس شركة دولية تحمل اسمه تدير مكاتب في عدد من مدن العالم. من أشهر المباني التي تحمل بصمته الإبداعية البنك المركزي في صلالة بسلطنة عُمان، والبنك العربي، وسفارة الإمارات، وسفارة قطر، والمركز الثقافي في صلالة وجميعها بسلطنة عُمان، ومن بينها أيضاً السفارة الكويتية في البحرين. وفي عام 1984 نشر كتاباً مرجعياً مهماً بعنوان «يوميات بصرية لمعمار عربي».

ووراء كل لوحة من مقتنياته الشخصية قصة صداقة مع مبدعها، ولم يكن الألوسي صديقاً لمبدعيها فحسب، بل داعماً لهم خلال مرحلة مبكرة من رحلتهم الإبداعية. وفي عام 1988 شيَّد الألوسي في أحد أحياء العاصمة العراقية «البيت المكعَّب» المُطلّ على نهر دجلة الذي بات صالوناً فكرياً فنياً يستقطب المفكرين والمبدعين. ولكن سرعان ما رحل الألوسي عن بيته المكعب إلى ليماسول بقبرص بسبب مستجدات الأحداث في العراق.

وأهم لوحة ضمن مجموعة مقتنيات معاذ الألوسي لوحة «تأملات» لشاكر حسن آل سعيد (1925–2004)، وتعود اللوحة إلى عام 1984 وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 100,000–150,000 دولار أمريكي (انظر الصفحة الأولى). ويُعَدُّ شاكر حسن آل سعيد أحد رواد الحركة التشكيلية العراقية، والعربية عامة، وأسهم عام 1951 بتأسيس «جماعة بغداد للفن الحديث» إلى جانب فؤاد سليم. وتُظهر اللوحة إيحاءاً تجريدياً لجدار صُلب مزيَّن بالجرافيتي وبدَفْق من الألوان، وتشير اللوحة بطريقة مؤثرة للدمار الذي ألحقته الحرب بوطنه، وهي القضية التي جسَّدها شاكر حسن آل سعيد في العديد من أعماله.

ومن الأعمال اللافتة أيضاً لوحة غير معنونة (الصورة أعلاه) للفنان التشكيلي العراقي إسماعيل فتاح (1934–2004) الذي ربطته صداقة وثيقة بمعاذ الألوسي. وزيَّنت هذه اللوحة أحد جدران «البيت المكعَّب»

حسب صورة التُقطت للبيت المكعب في ذات السنة التي رُسمت به اللوحة، قبل أن نتنقل مع معاذ الألوسي إلى منزله في ليماسول بقبرص حسب صورة لاحقة. وُلد إسماعيل فتاح الترك بمدينة البصرة، غير أنه انتقل إلى بغداد للدراسة، وهناك التقى وتأثر بمعاصريه من أمثال شاكر حسن آل سعيد وكاظم حيدر وفائق حسن وجواد سليم. وسافر إلى روما للعمل هناك، غير أنه عاد إلى بغداد للعمل كأستاذ لمادة الفن في المعهد الذي درس فيه. وتحمل لوحة البورتريه بخطوطها الأفقية الصارخة إهداءاً من إسماعيل فتاح إلى صديقه معاذ الألوسي وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 50,000–60,000 دولار أمريكي.

كذلك تتضمَّن مقتنيات معاذ الألوسي أعمال عدد آخر من الفنانين العراقيين من أمثال ضياء العزاوي وكاظم حيدر ومحمد مهرالدين.

**–انتهى–**

**معلومات للمحرّرين**

- ينعقد مزاد كريستيز للأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة بفندق جميرا أبراج الإمارات يوم الأربعاء 19 مارس/آذار 2014 عند الساعة السابعة مساء.
- ينعقد مزاد كريستيز للسَّاعات يوم الخميس 20 مارس/آذار 2014 عند الساعة السابعة مساء.

**المؤتمر الصحفي**

الأحد 16 مارس 2014 عند الساعة 10:00 صباحاً

**مواعيد المعاينة**

- بإمكان المقتنين والمهتمين من الجمهور معاينة الأعمال المشاركة بالمزاد بفندق جميرا أبراج الإمارات حسب المواعيد أدناه:
- الأحد 16 مارس/آذار 14:00 – 22:00
- الاثنين 17 مارس/آذار 14:00 – 22:00
- الثلاثاء 18 مارس/آذار 10:00 – 13:30
- الأربعاء 19 مارس/آذار 10:00 – 12:00

لمعرفة المزيد وللحصول على كتالوج المزاد، يُرجى الاتصال بالهاتف رقم: 5647 4425 971+.

لمشاهدة فيلم قصير عن كريستيز بمنطقة الشرق الأوسط:
http://www.christies.com/features/a-history-of-christies-in-the-middle-east-2400-3.aspx

**نبذة عن «كريستيز»**

دار «كريستيز» هي الاسم الرائد عالمياً في تنظيم المزادات العلنية للأعمال الفنية، وفي عام 2011 حصدت مزاداتها العلنية والخاصة حول العالم ما مجموعه 3.6 مليون جنيه أسترليني/5.7 مليار دولار أمريكي. وتنفرد

«كريستيز» بأنها الاسم العريق والموثوق الذي يَعْهَدُ إليه كبارُ المقتنين المخضرمين حول العالم بمقتنياتهم من الأعمال الفنية النفسية، مثلما تنفرد بخدمة لا مثيل، مقرونة بخبرتها المعمَّقة في هذا المضمار. تأسَّست «كريستيز» عام 1766 على يدِ جيمس كريستي، ومنذئذٍ أخذت بزمام المبادرة في تنظيم أهمّ وأعظم المزادات العلنية في العالم، على مدار القرون، والتي تضمَّنت أشهر الأعمال الفنية الفذة والخالدة. وتنظِّم «كريستيز» أكثر من 450 مزاداً سنوياً على امتداد أكثر من ثمانين فئة، بما في ذلك الفنون الجميلة والخزفية والمجوهرات والصّور والمقتنيات والنبيذ المعتّق وغيرها الكثير. وتتراوح أسعار المعروضات المشاركة بمزادات «كريستيز» بين 200 دولار أمريكي وأكثر من مئة مليون دولار. كما يقترن اسم «كريستيز» منذ قرون بتنظيم أهمّ المزادات الخاصة في العالم لنخبة من العملاء المرموقين، لاسيّما ما يتصل بالأعمال الفنية لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والأعمال الفنية المعاصرة والانطباعية والحديثة، وأعمال الفنانين الأوروبيين من القرن الرابع عشر إلى بداية القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى المجوهرات. وفي عام 2011 حصدت المزادات الخاصة التي نظمتها «كريستيز» ما مجموعه 502 مليون جنيه أسترليني/808.6 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 44 بالمئة مقارنة بما حققته في السنة السابقة.

وطَّدت «كريستيز» حضورها حول العالم على مدار الأعوام، وهي تملك اليومَ 53 مكتباً في 32 دولة، كما تملك 10 صالات لاستضافة مزاداتها حول العالم في لندن ونيويورك وباريس وجنيف وميلان وأمستردام ودبي وزيوريخ وهونغ كونغ. وكانت «كريستيز» السبَّاقة عالمياً عندما وسَّعت نطاق مبادراتها مؤخراً في الأسواق الناشئة والجديدة، مثل روسيا والصين والهند ودولة الإمارات العربية المتحدة، حيث باتت تنظِّم مزاداتٍ ومعارضَ دورية ناجحة في بكين ومومباي ودبي.

* التقديرات لا تشمل النسبة الإضافية التي يتحمَّلها من يرسو عليه المزاد. أرقام المبيعات هي أسعار البيع مضافاً إليها النسبة الإضافية التي يتحمّلها الطرف الذي يرسو عليه المزاد، بينما لا تتضمّن التكلفة ورسوم التمويل وما في حكم ذلك.